الشرا ومضاف اليه المبتدا هو بالنظر للاصل والا فاسم الاستفهام
بعد الاضافة هو ابو كما مر لا يقال ما له الصدر لا يعمل فيه ما قبله
فكيف عمل فيه ما بعده لانا نقول محل ذلك اذا لم يكن العامل
جارا قوله فاي نصب على المصدر الخ عبارة الفارضي فاي اسم
استفهام مفعول مطلق منصوب بينقلبون وهو مقدم من
تاخير لان الاصل ينقلبون اي منقلب ينقلبون اي انقلاب فقدم
لان له صدر الكلام قوله منقلبا اي انقلاب يوهم ان ايا صفة
لمصدر محذوف وهو ينافي ما اسلفه من كونها استفهامية
لان الاستفهامية لا تكون صفة كما ان الصفة لا تكون استفهامية
كما نص عليه الشمني قوله فلا يعمل فيه ما قبله ما لم يكن حرف
جر نحو ممن اخذت وبم جئت وعم تسال وعلى اي حال
اتكلت او مضافا نحو غلام من انت قوله جاز نصبها اي على انه
مفعول اول والجملة بعده مفعول ثان وهذه الصورة
مستثناة من كون التعليق واجبا وليس من ذلك ارايت زيدا
ابو من هو بمعنى اخبرني عن زيد لان زيدا منصوب بنزع الخافض
وجوبا والجملة بعده مستانفة ولا تعليق فان وقع بعد التا
كاف فهي حرف خطاب قال الشهاب في حواشي البيضاوي واستعمال
ارايت بمعنى اخبرني مجاز ووجه المجاز انه لما كان العلم بالشيء
وابصاره سببا للاخبار عنه استعمل راي الخ بمعنى علم او ابصر
في الاخبار والهمزة التي للاستفهام من الروية في طلب الاخبار
لاشتراكهما في مطلق الطلب ففيه مجازان اه باختصار قوله
وهو الاجود وعليه فالتعليق ليس الا عن المفعول الثاني
وقد نقل الدماميني عن صاحب الانصاف انه قال التعليق

عن

١٧

٢٩٣

عن احد المفعولين فيه خلاف وعن صاحب التقريب انه استشكل
وقوع الجملة الاستفهامية مفعولا ثانيا بانه لا معنى لقولك علمت
زيدا جواب هذا الاستفهام ويمكن دفعه بتقدير متعلق بدل
جواب قوله ايضا لعل ايضا مقدمة من تاخير ويختص تعليقها
بذريعة فلا تعلق غيره كما في الجامع وشرحه وقدمنا لكم الجزئية
ايضا كما قاله الزمخشري وايده صاحب المغني في الجملة السادسة
من الباب الخامس بل قال الدماميني انما سكت عنها النحويون
استغناء بتقريرهم بان لها الصدر كالاستفهامية اذ كل ما له
الصدر يعلق نعم لا تعلق على ما حكاه الاخفش عن بعض
العرب من عدم التزام صدارتها وقال انها لغة رديئة قوله
لعل نحو حاتما ان ومعمولاها فاعل ثبت محذوفا وثرا المال
بالفتح والمد كثرته والوفر الكثير قوله في خبرها اي او
اسمها المتاخر نحو علمت ان في ذلك لعبرة او معمول خبرها
نحو علمت ان زيدا لعند الدار قائم قوله والظاهر ان المعلق
انما هو اللام بعيد ان المعلق لا يشترط ان يكون في صدر الجملة
المعلق هنا وقد يقال ان اللام حقها في الاصل صدر الجملة
لكن زحلقت عنه كراهة توالي حرفي توكيد كما مر فهي مصدرة
حكما نقله شيخنا قوله فعلى هذا المعلق ان اي ولا احتياج الى
ما سبق من اشتراط وجود اللام في خبرها لان ان ايضا لها
الصدارة قال سم لعل التعليق هنا جائز لا واجب فيستثنى
من وجوب التعليق ونقل عن غيره انه واجب فلا استثناء
وبلا ان نقول معنى جواز التعليق هنا انه لا يتعين كسرها
وتعليق الفعل بها بل يجوز الفتح وجعل الفعل غير معلق ومعنى

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)